

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية (جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجاً)

د: خالد البشير محمد أحمد

جامعة صبراتة

khaid1976ly@gmail.com

د: محمد الطيب علي الشريف

جامعة صبراتة

mahicq@gmail.com

المحور الأول: الإطار العام للبحث ومناقشة الدراسات والأبحاث السابقة.
أولاً. مقدمة البحث:

نظرًا للتغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة في بيئة الأعمال، أصبح التطور التكنولوجي والتقني للمعلومات من أهم التحديات التي يواجهها التعليم المحاسبي مما أثر بشكل واسع ومباشر على الممارسات المحاسبية، وهذا بدوره فرض الاحتياج إلى كوادر مهنية وأكاديمية مهياً وفق أسس علمية صحيحة يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي، مع ضرورة توافر المعرفة والإلمام بتقنية وتكنولوجيا المعلومات لكل من أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة لرفع كفاءة التحصيل العلمي للطلبة في مجال المحاسبة، وذلك لتحقيق الكفاءة المهنية لخرجي قسم المحاسبة لمواكبة أهم تحديات وتطورات التوظيف الحديثة المعتمدة على تقنية وتكنولوجيا المعلومات.

ولهذا يُعتبر التعليم الإلكتروني بصفة عامة وسيلة هامة جداً من وسائل التعليم الجامعي في الوقت الحالي خاصة في ظل الأزمات الحالية مثل: جائحة كورونا (Coved 19) على مستوى العالم، وأيضاً في عدم وجود استقرار سياسي وأمني في الدولة على المستوى المحلي، ومن هنا يُعتبر الاهتمام بالتعليم المحاسبي الإلكتروني ضرورة ملحة من أجل تزويد أعضاء هيئة التدريس والطلبة بقسم المحاسبة بكفاءات وقدرات ذات المستوى المطلوب لتلبية متطلبات التعليم المحاسبي الإلكتروني (الجديد) المتمثلة في الإبداع المعرفي والتكنولوجي، وذلك لمحاولة تقليل الفجوة الموجودة بين مناهج التعليم المحاسبي التقليدي الموجود في الجامعات الليبية واحتياجات التوظيف من محاسبين على المستوى المطلوب من التأهيل والكفاءة، ولديهم القدرة على تطبيق أنظمة محاسبية متطورة تتناسب مع التطور التكنولوجي الذي يواجه سوق العمل الليبي.

وبناءً على ما سبق جاءت فكرة البحث الحالية لأخذ آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة لأهمية التعليم المحاسبي الإلكتروني ودوره في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعتي الزاوية وصبراتة.

ثانياً. الأبحاث والدراسات السابقة:

1_ دراسة (Obaidat, Algatamin, 2011)⁽¹⁾ هدف هذا البحث إلى معرفة آراء طلبة قسم المحاسبة بجامعة الطفيلية التقنية (TTU) اتجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، وقد استخدم هذا البحث أربعة تقنيات لتكنولوجيا المعلومات وهي (الإنترنت، البريد الإلكتروني، الباوربوينت، مايكرو سوفت إكسل)، وقد تم تصميم استبانة وزعت على عدد (32) طالب في تخصص المحاسبة بكلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة المذكورة، وقد توصل البحث إلى أن إجابات العينة كانت إيجابية نحو استخدام الأدوات الأربعة من تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم المحاسبي.

2_ دراسة (السقا، الحمادي، 2013)⁽²⁾ تناول البحث تحديد أهم مجالات الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي، وكذلك تم التطرق لأهم المتطلبات اللازمة لزيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي من خلال الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني، وقد توصل البحث إلى أنه يمكن الاستفادة من تقنيات المعلومات (بأنواعها المختلفة) في تحسين التعليم المحاسبي، كما يمكن زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي من خلال توافر مجموعة من المتطلبات التقنية والمعرفية اللازمة للاستفادة من التعليم الإلكتروني.

3_ دراسة (سعد، ويعقوب، 2017)⁽³⁾ هدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على بعض ملامح التجربة العراقية في أنماط جديدة للتعليم، ومنها التعليم المحاسبي الإلكتروني والنجاحات التي حققتها ودور منظمة اليونيسكو، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن ضمان جودة التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات يكون من خلال آفاق التعاون المستقبلي مع دور النشر الإلكتروني، وباعتبار أن أعضاء هيئة التدريس والطلبة حجر الأساس لتحقيق التنمية البشرية.

4_ دراسة (رشوان، 2017)⁽⁴⁾ تتلخص مشكلة هذا البحث في سؤال رئيس وهو: هل يوجد دور لاستخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي لتنمية مهارات الطلبة الخريجين؟ كما هدف البحث بشكل رئيس إلى التأصيل العلمي من خلال التعرف على دور استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي لتنمية مهارات الطلبة الخريجين، كما وزعت الاستبانة على عينة مكونة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية العامة في قطاع غزة والبالغ عددهم (64) عضواً، وتوصلت نتائج البحث الميدانية إلى أن المناهج الدراسية المحاسبية المطبقة حالياً في الجامعات الفلسطينية لا تزود الطلبة الخريجين بالقدرات والمهارات التكنولوجية الحديثة المطلوبة

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية
(جامعتي الزاوية وصبراتة أ نموذجاً)

للتوظيف، لأنها لا تعتمد بشكل أساسي على استخدام التعليم الإلكتروني الذي يستخدم الحاسوب والإنترنت في مجال التعليم المحاسبي.

5_ دراسة (قنا، 2018) (5) هدف هذا البحث إلى التعرف على ماهية التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين جودة التعليم المحاسبي، وتوصل البحث إلى اتفاق كافة المشاركين على أهمية التعليم الإلكتروني ودوره البارز في تحسين جودة التعليم المحاسبي، بالرغم من وجود قصور في الخدمات الداعمة للتعليم المحاسبي الإلكتروني مثل: شبكة المعلومات الداخلية لتبادل المعلومات بين الأقسام، وعدم استخدام الأساليب الحديثة في تقويم وقياس الأداء.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة أهمية التعليم الإلكتروني من عدة جوانب، فمنها من تطرق لدور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي، ومنها من تناول ذلك لزيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، ومنهم من استخدم تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم المحاسبي، وتطوير مهارات طلبة أقسام المحاسبة الخريجين.

وقد تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار موضوع التعليم الإلكتروني ودوره في التعليم المحاسبي، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باختلاف بيئة الدراسة، فمنهم من تناول البيئة العراقية، ومنهم من درس البيئة الجزائرية، والبيئة الفلسطينية، أما الدراسة الحالية فقد طُبقت على البيئة الليبية، وتناولت دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية، وبذلك اختلفت عن دراسة عبد السلام قنا بجامعة سبها، التي بحثت في دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي.

ثالثاً. مشكلة البحث:

في ظل الانتشار الواسع لاستخدام المواقع الإلكترونية والتوسع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح من الضروري على عضو هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية التعرف على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في مجال المحاسبة، لذا يجب أن يتجه التعليم المحاسبي الإلكتروني إلى توفير كافة المهارات العلمية والعملية في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة.

وبناءً عليه يفضل إجراء عملية إعادة هيكلة نظم التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية بما يكفي لتزويد طلبة أقسام المحاسبة بالمهارات والمعلومات التكنولوجية اللازمة لرفع كفاءة التحصيل العلمي لديهم، وذلك لمواجهة تحديات سوق العمل في المستقبل.

وبناءً على ما سبق يُمكن صياغة مشكلة البحث في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية
(جامعتي الزاوية وصبراتة أمودجا)

هل يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في الرفع من كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة
بالجامعات الليبية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين التاليين:

السؤال الأول: هل يُمكن الاستفادة من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني لتنمية قدرات طلبة أقسام
المحاسبة التقنية والتكنولوجية بالجامعات الليبية للرفع من كفاءة التحصيل العلمي لديهم؟

السؤال الثاني: هل تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة مهارات تقنية وتكنولوجية متعلقة
ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة
بالجامعات الليبية؟

رابعًا. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة رئيسة إلى الكشف عن دور استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع
كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، ولتحقيق هذا الهدف الرئيس لابد من
تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1_ التعرف على إمكانية الاستفادة من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني لتنمية قدرات طلبة أقسام
المحاسبة التقنية والتكنولوجية بالجامعات الليبية للرفع من كفاءة التحصيل العلمي لديهم.

2_ التعرف على مدى توفر المهارات التقنية والتكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة
متعلقة ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام
المحاسبة بالجامعات الليبية.

خامسًا. فرضيات البحث:

من خلال مشكلة البحث ولتحقيق أهدافه يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات
الليبية.

ولتحقيق الفرضية الرئيسية يُمكن صياغة الفرضيتين الفرعيتين التاليين:

الفرضية الفرعية الأولى: يُمكن الاستفادة من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني لتنمية قدرات طلبة
أقسام المحاسبة التقنية والتكنولوجية بالجامعات الليبية للرفع من كفاءة التحصيل العلمي لديهم.

الفرضية الفرعية الثانية: تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة مهارات تقنية وتكنولوجية
متعلقة ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام
المحاسبة بالجامعات الليبية.

سادسًا. مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، وقد تم اختيار جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجا، وتتمثل عينة البحث في اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث المذكور سابقًا.

سابعًا. خطة البحث:

المحور الأول: الإطار العام للبحث ومناقشة الدراسات والأبحاث السابقة.

المحور الثاني: التعليم المحاسبي الإلكتروني وأهميته، وصعوبات تطبيقه.

المحور الثالث: الدراسة العملية ونتائج وتوصيات البحث.

المحور الثاني: التعليم المحاسبي الإلكتروني وأهميته، وصعوبات تطبيقه.

أولًا. التعليم الإلكتروني (مدخل تعريفي):

1_ مفهوم التعليم الإلكتروني:

يُمثل التعليم الإلكتروني ركيزة أساسية ووسيلة مهمة من وسائل تقنيات التعليم الحديث بصورة عامة، حيث يعتمد على توظيف المستجدات التكنولوجية من أجل تحقيق كفاءة أفضل للتعليم، ويعتمد هذا النوع من التعليم على مجموعة من الأساليب مثل: (شبكة الإنترنت، المكتبة الإلكترونية، الأرقام الصناعية) وكل تلك الوسائل تُستخدم لغرض إتاحة الفرصة أمام الطلبة للتعليم على مدار اليوم بأقل التكاليف وأسهل الطرق، وهذا يجعل التعليم والتعلم أكثر متعة وتشويق للطلبة، وهذا ما يُعرف في الوقت الحالي (بالتعليم الإلكتروني).

ويُعرّف التعليم الإلكتروني بأنه " طريقة التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسب الآلي، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وبوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في فصل دراسي، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكثر فائدة"⁽⁶⁾.

أما التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني فيقصد به " ذلك النوع من التعليم الذي يُمارسه عضو هيئة التدريس باستخدام شبكة الإنترنت للتواصل مع طلبته، ومختلف المؤسسات التعليمية، وعقد مؤتمرات الفيديو، ويطور محاضراته ويزيد من معلوماته، مختصرًا بذلك الجهد والوقت المبذولين "⁽⁷⁾.

من خلال التعريفين السابقين يُمكن إبداء الملاحظات التالية:

1_ أن للتعليم الإلكتروني أهمية كبيرة في حياتنا العملية، فهو يهتم بتقديم المحتوى التعليمي، كما يهتم بكل عناصر البرنامج التعليمي ومكوناته: من أهداف، ومحتوى، وطرائق تقديم المعلومات، وأنشطة، ومصادر تعلم مختلفة، وأساليب تقويم مناسب،

2_ لتحقيق ذلك فإن التعلم الإلكتروني يعتمد على آليات اتصال حديثة مثل: الإنترنت، والوسائط الإلكترونية المتعددة، والفيديو المتفاعل،

3_ كما أن التعليم الإلكتروني يدعم مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة.

2_ أساليب التعليم الإلكتروني:

يعتمد التعليم الإلكتروني على عدة أساليب أهمها ما يلي (8):

أ_ **التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن):** وهو أسلوب التعليم المعتمد على الشبكة العالمية للمعلومات وتقنياتها في توصيل المحاضرات وتبادلها بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الوقت الفعلي نفسه لتدريس المادة ذاتها، كما يستطيع الطلبة من خلاله التفاعل مع بعضهم البعض مباشرة، ومع عضو هيئة التدريس نفسه في وقت واحد، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم الإلكتروني يستطيع الطالب الحصول على التغذية العكسية مباشرة من عضو هيئة التدريس.

ب_ **التعليم الإلكتروني الغير مباشر (الغير متزامن):** هذا النوع لا يُشترط فيه أن يكون التواصل بين عضو هيئة التدريس، والطالب، والمنهج في وقت واحد، فيختار الطالب الوقت المناسب للحصول على المحاضرات من خلال البريد الإلكتروني، المنتديات، وأشرطة الفيديو، ومن أهم مميزات هذا النوع أن الطالب يتعلم حسب الوقت المناسب له، ويمكن إعادة المحاضرات والوصول إليها في أي وقت، ومن معوقات هذا النوع من التعليم أن الطالب لا يمكن حصوله على التغذية العكسية الفورية من عضو هيئة التدريس، كما أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يحتاج لطلبة يتصفون بدافعية جيدة للتعليم والالتزام لاعتماد هذا النوع على التعليم الذاتي.

ج _ **التعليم المدمج (المشترك):** يشتمل هذا النوع من التعليم على العديد من أدوات التعلم مثل: برمجيات التعليم التعاوني الافتراضي الفوري، المحاضرات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعليم الذاتي، ويمزج هذا النوع بين التعليم المباشر وغير المباشر.

3_ **فوائد التعليم الإلكتروني:** تطرق العديد من الكُتّاب إلى الفوائد والمزايا التي حققها التعليم الإلكتروني، ومن خلال هذا البحث سيتم تسليط الضوء على جانبين من هذه الفوائد بما يخدم البحث الحالي وهما (9):

أ_ فوائد التعليم الإلكتروني لعضو هيئة التدريس ومن أهمها:

- 1_ إمكانية متابعة وإضافة مستجدات بالمادة العلمية للمحاضرة بدلاً من الاعتماد على أسلوب التلقين.
- 2_ تقليل الأعباء الإدارية التي تأخذ من وقته في كل محاضرة مثل: حضور الطلبة، الكتابة على السبورة، وجمع أوراق العمل والواجبات ... إلخ.
- 3_ توفير الوقت واستثماره في البحوث العلمية.
- 4_ تنوع طرق التقييم والتطور المعرفي للطلاب وعدم الاكتفاء بالامتحانات التقليدية.

5_ الحاجة إلى تقويم أداء عضو هيئة التدريس، حيث يُقدم التعليم الإلكتروني عددًا من الطرق المعاصرة للتقييم من خلال استمارات لتقويم الاداء من الطلاب أو من الغير.

ب_ فوائد التعليم الإلكتروني من جانب الطلبة ومن أهمها:

1_ إمكانية الاتصال بين الطلبة والكلية، والطلبة وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة مع بعضهم البعض، بحكم سهولة الاتصال بين تلك الأطراف في عدة اتجاهات عن طريق البريد الإلكتروني، وغرف الحوار، وغيرها.

2_ الإحساس بالمساواة، حيث تتيح أدوات الاتصال الإلكتروني لكل طالب فرصة لإبداء رأيه في أي وقت دون إحراج.

3_ سهولة الوصول إلى عضو هيئة التدريس خارج أوقات عمله الرسمية بسهولة، لأن الطالب يستطيع أن يُوصل استفساراته من خلال أدواته الإلكترونية.

4_ المناهج التعليمية متاحة للطلبة في كل أيام الأسبوع، مما يعني الاستفادة القصوى من الوقت.

ويضيف الباحثان فوائد أخرى للتعليم الإلكتروني في البيئة الليبية خاصة نذكر منها ما يلي:

1_ نظرًا للظروف الحالية التي تمر بها ليبيا، وتردي الوضع الأمني في معظم مدن البلاد، وعدم توفر المواصلات العامة للوصول للمحاضرات في وقتها، لكل تلك الأسباب فإن التعليم الإلكتروني يوفر للطلبة اختصار كبير في الوقت والجهد للوصول إلى المحاضرة، وذلك للحصول على التعلم والمعرفة.

2_ لاحظ الباحثان الاستخدام المستمر والشغف الكبير من قبل فئة كبيرة من الطلبة والطالبات لتداول واستخدام مستحدثات تكنولوجيا المعلومات ومتابعة مستجداتها، عليه يُمكن توظيف ذلك في الاستفادة من التعليم الإلكتروني، والبحث عن المعرفة ومستجداتها بدلاً من استخدام الأسلوب التقليدي في التعليم.

ثانياً. التعليم المحاسبي الإلكتروني:

يُنظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه والتمثلة في الآتي (10):

1_ المدخلات: المتمثلة في الطلبة الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه.

2_ العمليات التشغيلية: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.

3_ المخرجات: المتمثلة في الطلبة المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية
(جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجا)

4_ التغذية العكسية (الرقابة): من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

ومن خلال العناصر السابقة أعلاه وبتطبيقها على نظام التعليم المحاسبي الإلكتروني يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته، وذلك من خلال مدى توافر العملية التعليمية المختلفة — باستخدام وسائل الاتصال المتاحة — من مناهج ومقررات دراسية، والحالات العملية، والتطبيقات الميدانية، وهذا يتطلب توافر الكادر العلمي المؤهل على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على كفاءة وفاعلية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي على النظام تحقيقها.

وعليه يُقدم الباحثان في الجزء التالي مجموعة من (المميزات، ومتطلبات الاستخدام، ومعوقات تطبيق) نظام التعليم المحاسبي الإلكتروني:

1_ مميزات التعليم المحاسبي الإلكتروني:

للتعليم المحاسبي الإلكتروني العديد من المميزات التي يمكن تحقيقها من خلال تطبيقه، نذكر أهمها كما يلي (11):

أ_ تنمية المهارات الذاتية لطلبة المحاسبة للتعامل مع تقنيات المعلومات أثناء الدراسة أولاً، ومن ثم أثناء مزاوله العمل المحاسبي فيما بعد.

ب_ الاستفادة من برامج المحاسبة التطبيقية واستخدامها في مجال التدريس المحاسبي.

ج_ تعزيز مجالات التعلم الذاتي والبحث لطلبة المحاسبة مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم المحاسبي.

د_ سرعة تطوير المقررات الدراسية والبرامج المحاسبية على شبكة المعلومات العالمية بما يواكب خطط الجامعات ومتطلبات العصر.

هـ_ إعادة صياغة دور أعضاء هيئة التدريس والطلبة بما يتوافق مع مستجدات التعليم المحاسبي.

و_ تناقل الخبرات والمهارات المحاسبية من خلال إيجاد قنوات اتصال تُمكن أعضاء هيئة التدريس والطلبة من المناقشة وتبادل الآراء، وتوفير بيئة تعليمية غنية تتعدد بها مصادر التعليم مما يُتيح تقديم المحاضرات بصورة نموذجية.

ز_ تعدد مصادر المعرفة المحاسبية نتيجة للاتصال بالمواقع المختلفة على الشبكة العالمية للمعلومات.

2_ متطلبات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني:

حتى تتمكن الجامعات من تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني وقت الأزمات لابد من توافر مجموعة من المتطلبات الضرورية يُمكن سردها كما يلي (12):

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية
(جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجا)

أ_ إدراك المؤسسات التعليمية لأهمية دور التعليم المحاسبي الإلكتروني من خلال بناء الأسس للتعليم والتدريب الإلكتروني.

ب_ توظيف العناصر التقنية اللازمة لخفض تكلفة التعليم المحاسبي الإلكتروني وترسيخ خبرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

ج_ توفير المكونات الأساسية من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، وطاقم دعم فني وإداري.

د_ توفير الكفاءات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، لاستخدام برامج التعليم الإلكتروني في مجالات التعليم المحاسبي.

هـ_ بناء رؤية وخطة للتعليم الإلكتروني لاستخدامه في مجال التعليم المحاسبي وفقاً لفلسفة المنهج والإمكانات المتاحة لديهم.

و_ توفير التجهيزات الأساسية مثل: الأجهزة الخدمية، ومحطة عمل لأعضاء هيئة التدريس، ومحطة عمل للطلبة، واستعمال الإنترنت.

ز_ الاستعانة بخبرات الدول المتقدمة صاحبة التجربة للاستفادة من تجاربهم في مجال التعليم المحاسبي الإلكتروني.

3_ صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي:

للتعليم الإلكتروني مجموعة من الصعوبات في مجال التعليم المحاسبي يمكن سردها كما يلي (13):

أ_ يتطلب التعليم المحاسبي الإلكتروني أن يكون لدى كل طالب جهاز حاسوب متصل بالإنترنت، مع خبرة جيدة في استخدام تقنيات وتكنولوجيا المعلومات، والافتقار لتلك الخبرة شجع كثير من الطلبة الانسحاب من الدراسة.

ب_ وجود عقبات مالية لتوفير التقنيات الحديثة للتعليم المحاسبي الإلكتروني، ومدى قدرة المؤسسات التعليمية أو الطلبة على تحمل تكاليف المتطلبات التقنية والتكنولوجية اللازمة.

3_ ضعف إمام أعضاء هيئة التدريس والطلبة في التعليم المحاسبي الإلكتروني باستخدام التقنيات الحديثة، وضعف رغبتهم في تطبيقها.

4_ صعوبة الحصول على البرامج التعليمية الخاصة ببعض المقررات المحاسبية.

5_ ارتباط التعليم المحاسبي الإلكتروني ببعض العوامل التقنية الأخرى مثل: كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج المحاسبية، ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل جيد الأمر الذي قد يزيد من الانسحاب من برامج التعليم المحاسبي الإلكتروني.

6_ هناك ندرة في أعضاء هيئة التدريس الذين يجيدون فن التعليم الإلكتروني، لذا فالحاجة مستمرة لتدريبهم ودعمهم، حيث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى تدريب مستمر.

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية
(جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجا)

7_ العزلة في التعليم المحاسبي الإلكتروني، أي يعتزل الطلبة عن المجتمع المحيط بهم، خاصة في ظل التعليم الإلكتروني غير المباشر، إلا أن أدوات الاتصال للتعليم المباشر والتي تعرف بالدرشة توفر فرصة للطلبة بالاتصال بأعضاء هيئة التدريس والطلبة الآخرين.

المحور الثالث: تحليل نتائج الدراسة العملية.

3_1 اختبار مقياس الاستبانة:

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

3_2 اختبار الثبات والصدق: Reliability and Validate

للتأكد من صدق أداة البحث، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أصحاب الخبرة في مجال التعليم المحاسبي، وقد أخذ الباحثان بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

وللتأكد من ثبات أداة البحث، استخدم الباحثان معامل كرونباخ ألفا (Cornbach Alpha) ومعامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا (Cornbach Alpha) لكل محور من محاور استبانة الاستبيان ولجميع المحاور، فكانت النتائج كما بالجدول رقم (2).

جدول رقم (2) نتائج اختبار ثبات أداة البحث

م	المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا
1	إمكانية الاستفادة من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني للرفع من كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة	16	0.747
2	توفر المهارات التقنية والتكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة	7	0.799
	الأداة ككل	23	0.837

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور استبانة الاستبيان تتراوح بين (0.747 إلى 0.799)، ولجميع محاور البحث بلغت القيمة (0.837) وهي قيم كبيرة أكبر من (0.60) وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات، مما يمكننا من الاعتماد على إجابات مفردات العينة في تحقيق أهداف البحث واختبار فرضياتها وتحليل نتائجها.

3_3 مجتمع وعينة البحث:

تتمثل وحدة المعاينة في أعضاء هيئة التدريس والطلبة بأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة الزاوية وصبراتة، حيث تم توزيع الاستبيان إلكترونياً على عينة عشوائية من وحدات المجتمع والبالغ عددهم (220) وحدة، من خلال المواقع الإلكترونية للأقسام المعنية، حيث كانت وحدة المعاينة كما مبينة بالجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح حجم مجتمع البحث وحجم العينة ونسبة الاستمارات القابلة للتحليل

النسبة	عدد أفراد العينة	حجم المجتمع
34.1%	75	220

من خلال الجدول رقم (3) يتضح أن نسبة الاستمارات القابلة للتحليل هي (34.1%) من إجمالي الاستمارات الموزعة على وحدات المجتمع، وهي تعتبر نسبة جيدة تخدم أهداف البحث.

3_4 مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقاً لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج كما يلي:

الجدول رقم (4): مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي

المقياس	أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	4.2-5	3.4-4.19	2.6-3.39	1.8-2.59	1-1.79

الجدول رقم (5): مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1-1.79	منخفضة جداً
1.8-2.59	منخفضة
2.6-3.39	متوسطة
3.4-4.19	مرتفعة
4.2-5	مرتفعة جداً

3_5 عرض نتائج اتفاق أفراد العينة:

3_5_1 إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالفرضية الأولى:

الجدول رقم (6) يوضح إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالفرضية الأولى

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الأهمية النسبية
1	3.93	1.044	69.0%	مرتفعة
2	3.83	0.935	77.6%	مرتفعة
3	3.29	1.148	73.0%	متوسطة
4	3.45	1.154	72.8%	مرتفعة
5	3.88	1.102	75.4%	مرتفعة
6	3.65	1.168	72.2%	مرتفعة
7	3.64	1.098	69.0%	مرتفعة
8	3.77	1.034	70.6%	مرتفعة
9	3.61	1.126	73.4%	مرتفعة
10	3.45	1.211	71.2%	مرتفعة
11	3.53	1.266	68.6%	مرتفعة
12	3.67	1.095	71.4%	مرتفعة
13	3.56	1.106	79.2%	مرتفعة
14	3.43	1.117	69.0%	مرتفعة
15	3.57	1.164	77.6%	مرتفعة
16	3.96	1.257	73.0%	مرتفعة
الفقرات ككل	3.64	0.193		مرتفعة

من خلال الجدول رقم (6)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس (إمكانية الاستفادة من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية قدرات طلبة قسم المحاسبة للرفع من كفاءة التحصيل العلمي لديهم) تتراوح بين (3.29) - (3.96)، وجميعها تشير إلى ارتفاع درجة الأهمية النسبية لجميع الفقرات، ما عدا الفقرة رقم (3) فكانت درجة الأهمية النسبية لها متوسطة، فقد حصلت الفقرة رقم (16) (يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في مساعدة الطلاب للتغلب على مشكلة عدم التمكن من الحضور المنتظم لأسباب أمنية أو صحية أو اجتماعية، وغيرها) على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.96) وبلغ انحرافها المعياري (1.257)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، بينما حصلت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في إتاحة أكبر قدر ممكن من المتعة والتشويق على العملية التعليمية) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (1.148) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات إمكانية الاستفادة يساوي (4.14) بانحراف معياري (0.461)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة

على أن (استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية قدرات طلبة قسم المحاسبة يُساهم بدرجة مرتفعة في الرفع من كفاءة التحصيل العلمي لديهم).

3_4_2 إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالفرضية الثانية:

جدول رقم (7) يوضح إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالفرضية الثانية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مدى الملائمة
17	4.24	0.970	84.8%	مرتفعة جدا
18	3.95	1.064	79.0%	مرتفعة
19	3.13	1.131	62.6%	متوسطة
20	3.76	1.025	75.2%	مرتفعة
21	3.29	1.292	65.8%	متوسطة
22	4.16	1.053	83.2%	مرتفعة
23	3.08	1.421	61.6%	متوسطة
الفقرات ككل	3.66	0.489		مرتفعة

من خلال الجدول رقم (7)، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس (مدى توفر المهارات التقنية والتكنولوجية المتعلقة ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة) تتراوح بين (3.08) - (4.24)، وجميعها تشير إلى أن توفر المهارات التقنية والتكنولوجية لدى عضو هيئة التدريس بأقسام المحاسبة هو بدرجة تبدأ من متوسطة إلى مرتفعة جداً، فلقد حصلت الفقرة رقم (17) التي تنص على أن (توفر كفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعضاء هيئة التدريس يُعتبر من الأمور الضرورية والهامة في التعليم المحاسبي الإلكتروني) على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4.24) وبلغ انحرافها المعياري (0.970)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة جداً، بينما حصلت الفقرة رقم (23) التي تنص على أن (الجامعات توفر دورات تأهيلية لأعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام أنظمة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تخصص المحاسبة) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.08) وانحراف معياري (1.421) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها متوسطة، كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات (توفر المهارات التقنية والتكنولوجية المتعلقة ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمية لطلبة أقسام المحاسبة) يساوي (3.66) وبانحراف معياري بلغ (0.489)، وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، مما يدل على أنه هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن توفر المهارات التقنية والتكنولوجية المتعلقة ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية
(جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجا)

بأقسام المحاسبة تعبر مهمة بدرجة مرتفعة للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمية لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية.

3_5 اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية.

لدراسة هذه الفرضية، تم صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: يمكن الاستفادة من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني لتنمية قدرات طلبة أقسام المحاسبة للرفع من كفاءة التحصيل العلمي لديهم.

لدراسة هذه الفرضية، تم صياغة الفرضية الصفرية والبديلة التالية:

الفرضية الصفرية: لا يُمكن الاستفادة من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني لتنمية قدرات طلبة أقسام المحاسبة للرفع من كفاءة التحصيل العلمي لديهم (متوسط الإجابات أقل من أو يساوي 3).

الفرضية البديلة: يُمكن الاستفادة من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني لتنمية قدرات طلبة أقسام المحاسبة للرفع من كفاءة التحصيل العلمي لديهم (متوسط الإجابات أكبر من 3).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (8): نتائج اختبار (T) لعينة واحدة

المجال	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوى المعنوية المشاهدة
يمكن الاستفادة من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني لتنمية قدرات طلبة أقسام المحاسبة للرفع من كفاءة التحصيل العلمي لديهم	75	3.64	0.193	13.21	0.000

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة اختبار (T) تساوي (13.21) بمستوى معنوية مشاهدة (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، أي أنه (يمكن الاستفادة من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني لتنمية قدرات طلبة أقسام المحاسبة للرفع من كفاءة التحصيل العلمي لديهم).

الفرضية الفرعية الثانية: تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة مهارات تقنية وتكنولوجية متعلقة ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة.

لدراسة هذه الفرضية، تم صياغة الفرضية الصفرية والبديلة التالية:

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية
(جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجا)

الفرضية الصفرية: لا تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة مهارات تقنية وتكنولوجية متعلقة ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة (متوسط الإجابات أقل من أو يساوي 3).

الفرضية البديلة: تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة مهارات تقنية وتكنولوجية متعلقة ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة (متوسط الإجابات أكبر من 3)

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (9): نتائج اختبار (T) لعينة واحدة

المجال	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوى المعنوية المشاهدة
تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة مهارات تقنية وتكنولوجية متعلقة ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة	75	3.66	0.489	3.56	0.006

يتبين من خلال الجدول رقم (9) أن قيمة اختبار (T) تساوي (3.56) بمستوى معنوية مشاهدة (0.006) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، أي أنه (تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة مهارات تقنية وتكنولوجية متعلقة ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة).
الفرضية الرئيسية: يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية.

لدراسة هذه الفرضية، تم صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الصفرية: لا يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية (متوسط الإجابات أقل من أو يساوي 3).

الفرضية البديلة: يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية (متوسط الإجابات أكبر من 3).

ولاختبار الفرضية الرئيسية تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10): نتائج اختبار (T) لعينة واحدة

المجال	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوى المعنوية المشاهدة
يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة قسم المحاسبة	75	3.64	0.301	10.26	0.006

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة اختبار (T) تساوي (10.26) بمستوى معنوية مشاهدة (0.006) وهي أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، أي أن (التعليم المحاسبي الإلكتروني يُساهم في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية).

3-6 نتائج وتوصيات البحث:

3-6-1 نتائج البحث:

- 1_ يمكن الاستفادة من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني لتنمية قدرات طلبة أقسام المحاسبة للرفع من كفاءة التحصيل العلمي لديهم.
- 2_ تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة برامج تقنية وتكنولوجية متعلقة ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة.
- 3_ التعليم المحاسبي الإلكتروني يُساهم في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية.
- 4_ لا يمتلك بعض أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في الجامعات الليبية الإلمام الكافي ببرامج التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي.
- 5_ عدم توفر دورات تأهيلية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام أنظمة وبرامج الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في مجال تخصص المحاسبة.
- 6_ يؤدي استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني إلى تطوير المناهج الدراسية لتخصص المحاسبة بالجامعات الليبية، لتلائم متطلبات سوق العمل الليبي.
- 7_ يفتقر بعض أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية إلى توفر المهارات والقدرات الإلكترونية المطلوبة للتدريس في مجال التعليم المحاسبي.

3-6-2 توصيات البحث:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية
(جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجا)

1_ ضرورة التنسيق بين أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية ووضع خطة مشتركة لتدريب أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة على استخدام أحدث الوسائل التعليمية التقنية في برامج التعليم المحاسبي الإلكتروني.

2_ التنسيق بين الجامعات الليبية لتقديم دورات تأهيلية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام أنظمة وبرامج الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في مجال تخصص المحاسبة.

3_ إعادة النظر في الخطط والمناهج الدراسية الحالية في أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية والعمل على تطويرها بما يتناسب مع استخدام برامج وتكنولوجيا المعلومات للرفع من كفاءة التحصيل العلمي للطلبة.

4_ إطلاع أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية على المواقع الإلكترونية ذات الجودة والتي تمنح المعرفة في مجال علم المحاسبة الحديث.

3-6-3 التوصيات بدراسات مستقبلية مقترحة:

1_ واقع التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية إمكانية تطويره.

2_ صعوبات ومعوقات تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية.

3_ دور التعليم الإلكتروني في الرفع من كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي في البيئة الليبية.

قائمة المراجع المستخدمة في البحث:

1. زياد هاشم السقا، خليل إبراهيم الحمادي، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية

التعليم المحاسبي، مجلة آدا المؤسسات الجزائرية، العدد (2)، 2013: 47 - 64.

2. سلمي منصور سعد، ابتهاج إسماعيل يعقوب، التعليم المحاسبي الإلكتروني في البيئة

العراقية وآفاق التعاون مع دور النشر العالمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،

العدد (50)، 2017: 165 - 180.

3. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، دور استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم

المحاسبي لتنمية مهارات الطلبة الخريجين، المؤتمر العلمي الثاني (الاستدامة وتعزيز البيئة

الإبداعية للقطاع التقني) والتي قامت بتنظيمه كلية فلسطين التقنية، دير البلح، قطاع غزة،

فلسطين، عُقد المؤتمر خلال الفترة 6 - 7 ديسمبر 2017: 1-24.

4. عبد السلام مولود على فنا، دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي

دراسة ميدانية في كلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق، مجلة العلوم البحثية والتطبيقية، جامعة

سبها، 2018: 272 - 281.

5. إبراهيم بن عبد الله المحيسن، التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، 16-17 رجب 1423 هـ، 2003 ف: 3.
6. محمود عبد السلام الحافظ، التعليم الإلكتروني ودرجة تمكن أعضاء هيئة التدريس الجامعي من تطبيق مهاراته، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مجلد (6)، العدد (14)، 2013 ف: 9.
7. لمزيد من التوسع يُراجع:
- محمد حربي، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتعليم الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمتخصصين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 226: 35 - 36.
- سالم أحد، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، منشورا مكتبة الراشد، الرياض، السعودية، 2004: 1 - 239.
8. عبد الله الموسى، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض، 2008: 15.
9. زياد هاشم السقا، واقع التعليم المحاسبي في العراق ومتطلبات تطويره، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العدد (66)، 2006: 4.
10. لمزيد من التفاصيل يُراجع:
- هدى محمد الكنعان، استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2008، 1-26.
- زياد هاشم السقا، خليل إبراهيم الحمداني، دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، الجزائر، العدد (2): 52 - 54.
11. نقلاً عن: حسن عبد الله النجار، سامح جميل العجرمي، مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (16) حزيران، فلسطين، 2009: 110.
12. محمد سعيد حمدان، التجارب الدولية العربية في مجال التعليم الإلكتروني، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد (1)، العدد (1)، فلسطين، 2007: 287 - 321.
13. Obaidat, Ahmad N. and Alqatamin, Rateb M., (2011), "Alqatamin, Integrating Information Technology (IT) into Accounting Courses", International Journal of Business and Management Vol. 6, No. 10, pp. 205- 212.

الاستبانة

السادة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بجامعة صبراتة
السلام عليكم، تحية طيبة وبعد،

أعد الباحثان هذه الاستبانة كأداة رئيسة لتجميع المعلومات المتعلقة بإجراء دراسة بعنوان: " دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية جامعتي الزاوية وصبراتة إنموذجاً"، وذلك بهدف التعرف على مدى مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي للطلبة، لذا نرجو منكم التكرم بقراءة كل قسم وتحديد وجهة نظرکم بوضع إشارة (/) في العمود المناسب، ولكم منا فائق التقدير والاحترام.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الفرضية الرئيسية: يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية

معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفرضية الفرعية الأولى: يُمكن الاستفادة من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني لتنمية قدرات طلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية التقنية والتكنولوجية للرفع من كفاءة التحصيل العلمي لديهم
					1 يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في تحقيق المرونة الزمنية والمكانية للطالب للوصول إلى المقررات الدراسية في أي وقت ومن أي مكان.
					2 يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في تخطي الحواجز النفسية لدى الطلاب مثل: الخوف والخجل.
					3 يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في إتاحة أكبر قدر ممكن من المتعة والتشويق على العملية التعليمية.
					4 يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستيعاب من خلال الوصول إلى المعلومة المحاسبية أكثر من مرة.
					5 يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في تشجيع الطالب على البحث والتحرري من خلال شبكة الإنترنت واكتشاف واستجلاب المعلومات.

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية
(جامعتي الزاوية وصبراتة أنموذجا)

معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
					6	يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في توفير استخدام البرامج المحاسبية الجاهزة من ضمن مقرر نظم المعلومات المحاسبية.
					7	يساعد التعليم المحاسبي الإلكتروني الطالب للتعرف على أنظمة التجارة الإلكترونية لإجراء التطبيقات الرياضية والإحصائية.
					8	يزود التعليم المحاسبي الإلكتروني الطالب بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات والبرامج الإلكترونية واستخدام أدواتها لحل المشاكل المحاسبية.
					9	يساعد التعليم المحاسبي الإلكتروني الطالب على إعداد الكشوفات المالية، وقياس المعلومات المحاسبية.
					10	يوفر التعليم المحاسبي الإلكتروني للطالب عملية ربط مشاكل البيئة المحلية بالبيئة العالمية والإحاطة بتطوراتها الحديثة.
					11	يساعد التعليم المحاسبي الإلكتروني الطالب على الإلمام بأنظمة المحاسبة الإلكترونية مثل منظومات المصارف ومنظومات الضرائب، وغيرها.
					12	يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في تحفيز الطلاب وحثهم على التعلم وتطوير إمكانياتهم ذاتيًا لتناسب مع التطورات المستمرة في العالم.
					13	يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني على تحفيز الطلاب وتدريبهم على استخدام أسلوب البحث وتنمية مهاراتهم البحثية لإيجاد حلول للمشاكل المحاسبية.
					14	يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في رفع كفاءة الطالب على كيفية توجيه الأسئلة الصحيحة للحصول المعلومات الصحيحة.
					15	يساعد التعليم المحاسبي الإلكتروني الطالب على الإلمام باللغات الأجنبية والقدرة على العمل في أماكن متعددة الثقافات.

					16	يُساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في مساعدة الطلاب للتغلب على مشكلة عدم التمكن من الحضور المنتظم لأسباب أمنية أو صحية أو اجتماعية، وغيرها.
معارض بشدة	معارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة		الفرضية الفرعية الثانية: تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة مهارات تقنية وتكنولوجية متعلقة ببرامج التعليم المحاسبي الإلكتروني للمساهمة في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية
					17	يعتبر توفر كفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعضاء هيئة التدريس من الأمور الضرورية والهامة في التعليم المحاسبي الإلكتروني.
					18	يوفر استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني فرص التطوير الأكاديمي من خلال إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للحصول على المعلومات العلمية الحديثة المتعلقة بالمقررات الدراسية.
					19	يملك أعضاء هيئة التدريس الإلمام الكافي ببرامج وأنظمة الحاسوب والإنترنت المتعلقة بتخصص المحاسبة.
					20	يُساعد استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني على الاتصال المباشر والغير مباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
					21	تُرَكِّز الجامعات على إكساب أعضاء هيئة التدريس المهارات والقدرات الإلكترونية المطلوبة للتدريس في مجال التعليم المحاسبي.
					22	يحتاج أعضاء هيئة التدريس في التعليم المحاسبي إلى تنمية مهاراتهم لتلائم المستجدات التكنولوجية الحديثة.
					23	توفّر الجامعات دورات تأهيلية لأعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام أنظمة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تخصص المحاسبة.